

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

١	صلاة
---	------

قائد المجموعة: صلّ وكرّس مجموعتك وهذا البرنامج التدريبي لإعداد تلاميذ للرب.

٢	عبادة وتسبيح (٢٠ دقيقة)
الحياة لمجد الله	

الفكرة الرئيسية: العبادة بوصفها حياة لمجد الله.

نتعلّم في هذا الدرس عن تعبيرنا عن عبادتنا بأن نحيا حياة لمجد الله.

١- نمط الحياة المسيحية.

اقرأ المزمور ١٥ : ١-٥.

ناقش. ما يميّز نمط حياة المؤمن المسيحي؟

ملاحظات.

تصرّفه. يتصرّف المؤمن بلا لوم. يعمل فقط ما هو حق وصائب.
كلامه. يقول الحقيقة من قلبه. لا شك أو جدال بشأن إستقامته ونزاهته.
علاقته بجاره. لا يسيء لجاره. لا يتعلّل بسيرة الناس ولا يشي بأحد أو يفترى على أحد.
علاقته بالناس الأشرار. يحتقر الشخص الخسيس اللئيم، يعني إنّه يرفض وينبذ أعمال الأشرار ولا يكرمهم أو يمتدحهم على أعمالهم الخسيسة. لكن يجب عليه أن لا يبغضهم (لوقا ٦ : ٢٧-٢٨).
علاقته بالمؤمنين. يُكرم الشخص الذي يخاف الله ومن ثمّ فهو لا يعمل أعمالاً خسيسة.
وعوده وتعهّداته. يبقى أميناً إذا أخذ على نفسه عهداً، إلاّ إذا كان قد وعد متسرّعاً وبلا تروّ بحيث يجب عليه أن يصحّحه سريعاً وعلى الفور (أمثال ٦ : ١-٥).
علاقته بالمحتاجين. يساعد المحتاجين والفقراء دون أن يكون همّه مصلحته أو فائدته.
عدالته. لا يعطي رشوة ولا يقبل الرشوة (إشعياء ١٦ : ١٩).

إلى أي نمط من أنماط الحياة ستكرّس حياتك؟ أي نمط حياة تمارس الآن لتحميا لمجد الله؟

٢- وعد الله.

المؤمنون الذين يعيشون أسلوب الحياة بحسب المزمور ١٥، يمكنهم أن يُقيموا في حضرة الرب (المزمور ١٥ : ١).

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

سوف لا يتزعزعون أبداً من قِبَل أي إنسان أو أي ظرف من ظروف الحياة (المزمور ١٥ : ٥).

٣- نمط حياة القائد المسيحي المؤمن.

إقرأ ١ تيموثاوس ٤ : ١٢-١٦.

اكتشف وناقش. بماذا يجب أن يتصف القائد المسيحي المؤمن؟

ملاحظات.

- لا يمنعه عمره من أن يكون مؤهلاً كقائد (شيخ).
- يكون قدوة للمؤمنين الآخرين (راجع ١ بطرس ٥ : ٢-٣).
- يكرس وقته وطاقته ومواهبه لدراسة الكتاب المقدس وتعليم الكتاب المقدس.
- يستفيد من المواهب الروحية التي منحها إياها الله.
- لا يتوقف عن النمو أبداً.
- يلاحظ باستمرار الحياة التي يحيها والتعليم والعقيدة التي يعلمها.

عبادة. أشكروا الله بالتناوب بجملة أو جملتين على صفاته المميزة والتي تتطلب نمط حياة مُتغيّر سيجمل تَمَرَّ مَجْدٍ له.

٣	مشاركة (٢٠ دقيقة)	أيوب
---	-------------------	------

شاركوا بالتناوب وباختصار (أو اقرأوا) من دفاتر الخلوة الروحية الخاصة بكل واحد منكم) ما تعلّمتموه أثناء إحدى خلواتكم الروحية وتأملاتكم في المقاطع الكتابية المُعَيّنة لكم (أيوب ١، ٢، ١٢، و ١٤).

أصغوا إلى الشخص الذي يُشارك، وتعاملوا مع ما يقوله بجدية، واقبلوه. لا تُناقشوا الأمور التي يُشاركها.

٤	تعليم (٧٠ دقيقة)	الروح القدس: المعمودية والملء بالروح القدس
---	------------------	--

في كتاب التدريب ٢، الدرس ٢١ علّمنا عن طبيعة الروح القدس، عمّله في الناس وعمله في الكنيسة. في كتاب التدريب ٤، الدرس ٤٥ سوف نعلّم عن بعض الأعمال الخاصة للروح القدس: المعمودية بالروح، الملء بالروح، وثمر الروح القدس. في كتاب التدريب ٧، الدرس ٣٥ سوف نعلّم عن مواهب الروح القدس الروحية.

أ. المعمودية بالروح القدس

١- العبارة "المعمودية بالروح القدس".

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

أ. عبارة "المعمودية بالروح القدس" في الكتاب المقدس.

إنَّ العبارة "المعمودية بالروح القدس" تظهر سبع مرَّات فقط في العهد الجديد (متى ٣: ١٠-١٢؛ مرقس ١: ٨؛ لوقا ٣: ١٦؛ يوحنا ١: ٣٣؛ أعمال الرسل ١: ٥؛ أعمال الرسل ١١: ١٤-١٨ و١ كورنثوس ١٢: ١٢-١٣). وفي المرَّات السبع كلَّها تعبّر عن الولادة الجديدة أو الولادة الثانية، يعني *بداية الحياة المسيحية* في شخص ما! في متى ٣: ١٠-١٢، ترتبط المعمودية بالروح القدس بوضوح بجمع المؤمنين إلى ملكوت الله بينما المعمودية بالنار ترتبط هنا بدينونة غير المؤمنين النهائية.

ب. النبوة وتحقيقها.

المعمودية بالروح القدس سبق وجاءت النبوة عنها في العهد القديم (حزقيال ٣٦: ٢٥-٢٧؛ يوثيل ٢: ٢٨-٣٢).

تحقيق المعمودية بالروح القدس

- مع تلاميذ المسيح الأوائل موصوفة في أعمال الرسل ٢: ١-٤.
- مع المؤمنين اليهود الأوائل موصوفة في أعمال الرسل ٢: ٣٧-٤١ (أعمال الرسل ١: ٨أ)
- مع المؤمنين السامريين الأوائل موصوفة في أعمال الرسل ٨: ١٢-١٧ (أعمال الرسل ١: ٨ب)
- ومع المؤمنين الأوائل من الأمم موصوفة في أعمال الرسل ١٠: ٣٤-٤٨ (أعمال الرسل ١: ٨ج؛ ١١: ١٤-١٨؛ ١٥: ٧-١١).

بعد تأسيس الكنيسة بين اليهود والنصف يهود (السامريين) وغير اليهود (الأمم)، كلٌّ من يسمع الإنجيل ويؤمن بيسوع المسيح،

- "يقبل الروح القدس" (أعمال الرسل ٢: ٣٨-٣٩)، يعني
- "يتعمّد بالروح القدس" (١ كورنثوس ١٢: ١٢-١٣)، أو
- "يُختَم بالروح القدس" (أفسس ١: ١٣-١٤)، أو
- يولد ثانية "ويتجدّد بالروح القدس" (تيطس ٣: ٥-٧)!

٢- معنى المعمودية الروح القدس.

يستخدم الكتاب المقدس تعابير متنوّعة ليصف إنسكاب الروح القدس يوم الخمسين.

- إنسكب (فاض) الروح القدس على جميع البشر الذين ابتدأوا يؤمنون (أعمال الرسل ٢: ١٧، ٣٣؛ ١٠: ٤٥؛ ١٠: ٣٦).

- حلّ الروح القدس على جميع البشر الذين ابتدأوا يؤمنون (أعمال الرسل ١٠: ٤٤؛ ١١: ١٥).

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

- أُعطي (وُهبَ) الروح القدس للبشر الذين ابتدأوا يؤمنون (أعمال الرسل ١١ : ١٧ ؛ ١٥ : ٨).
- نالَ الروح القدس كل البشر الذين ابتدأوا يؤمنون (أعمال الرسل ١٠ : ٤٧).
- هذا سُمِّيَ "المعمودية بالروح القدس" (أعمال الرسل ١١ : ١٦).
- هذا سُمِّيَ أيضًا "الختم بالروح القدس" (أفسس ١ : ١٣ ؛ ٢ كورنثوس ١ : ٢١ - ٢٢).
- يسوع يسمي هذا "الولادة من فوق" أو "الولادة الجديدة" (يوحنا ٣ : ٣ - ٨).

هذه التعابير المختلفة جميعها تعني الشيء نفسه.

أ. المعمودية بالروح القدس تعني قبول الروح القدس الذي به يولد الإنسان ثانية ويُخَلَّص.

عندما سمع الأمم الأوائل الإنجيل وآمنوا بيسوع المسيح (حوالي ٤٠ سنة ب.م)، حلَّ الروح القدس عليهم تمامًا كما حلَّ على التلاميذ الأوائل من بين اليهود في البداية (٣٠ سنة ب.م). لقد أعطاهم الله الهبة التي هي الروح القدس نفسه ويُسمَّى هذا الحدث المعمودية بالروح القدس (أعمال الرسل ١١ : ١٥ - ١٧).

إن يوم الخمسين عند اليهود الأوائل كان في سنة ٣٠ ب.م، وعند الذين هم نصف يهود (السامريين) كان سنة ٣٤/٣٣ ب.م، وعند غير اليهود (الأمم) الأوائل كان سنة ٤٠ ب.م. كانت النتيجة أن غير اليهود (الأمم) الذين آمنوا بيسوع المسيح خلصوا تمامًا كاليهود الذين آمنوا بيسوع المسيح (أعمال الرسل ٢ : ١٨، ٢١ ؛ ١١ : ١٤ ؛ ١٥ : ١١ ؛ رومية ١٠ : ١٢ - ١٣ ؛ راجع أفسس ١ : ١٣). عندما تعمَّدوا بالروح القدس أنعم الله عليهم بالتوبة لنوال الحياة (أعمال الرسل ١١ : ١٨) وطَّهرَ الله قلوبهم (أعمال الرسل ١٥ : ٩). هذه تعابير كتابية تشير إلى الولادة الجديدة أو الخلاص. وقبل ذلك بفترة غير وجيزة، علَّم يسوع أنَّ الناس الذين يؤمنون به يولدون في الروح القدس (يوحنا ١ : ١٢ - ١٣ ؛ ٣ : ٣ - ٨) ولَهُمْ حياة أبدية (يوحنا ٣ : ١٦) وقد دخلوا ملكوت الله (يوحنا ٣ : ٣ - ٨). وبالمثل، علَّم بولس أنَّ الروح القدس يخلِّص الذين يؤمنون بالله، إذ يُجري التجديد بالغسل الكلي غُسل الخليقة الجديدة للذين يؤمنون بيسوع المسيح، حتَّى إذا تبرُّوا بنعمته يصيرون ورثة الحياة الأبدية (تيطس ٣ : ٣ - ٨).

ب. المعمودية بالروح القدس تعني قبول الروح القدس الذي به يبتدىء الإنسان بالإنتماء إلى المسيح وكنيسته (جسده).

قال يوحنا المعمدان إنَّ يسوع المسيح سيعمَّد بالروح القدس وبهذه الطريقة يجمعهم كالقمح إلى بيده (متى ٣ : ١١ - ١٢). كتَبَ بولس بعد ٢٦ سنة من يوم الخمسين للمؤمنين من اليهود والأمم الذين كانوا في كورنثوس وذلك ليس أنَّ نخبة مختارة تعمَّدت بالروح القدس، ولكن "أننا بالروح الواحد قد تعمَّدنا جميعًا لنصيرَ جسدًا واحدًا"، أي جسد المسيح. شَمَلَ هذا كلَّ الرُّسل وكلَّ المؤمنين في العالم (١ كورنثوس ١٢ : ١٢ - ١٣). وهكذا عندما يبتدىء الناس يؤمنون بيسوع المسيح يتعمَّدون بروح واحد لجسد المسيح الواحد (أفسس ١ : ٢٢ - ٢٣). يصبحون أعضاء جسد المسيح الروحي أي أعضاء الكنيسة المسيحية الواحدة المنتشرة في كل العالم. من ذلك الوقت وصاعدًا، لا يبقى المؤمن المسيحي مجرد فرد، لكنَّه عضو ينتمي إلى الجماعة الكنسية الجديدة.

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

ج. المعمودية بالروح القدس تعني قبول الروح القدس حيث يأتي الروح القدس ليسكن ويعمل في المؤمن.

عند المعمودية بالروح القدس، يأتي الروح القدس ليسكن في جسد المؤمن (يوحنا ٧: ٣٧-٣٩؛ ١ كورنثوس ٦: ١٩-٢٠) وفي وسط الكنيسة كجسد المسيح (يوحنا ١٤: ١٦-١٧؛ أفسس ٢: ١٩-٢٢). إنَّ الروح القدس فيهم هو ليس أقل من "المسيح فيهم". فكلُّ مَنْ قَبِلَ الروح هو مسيحي مؤمن ولكن كلَّ مَنْ لم يقبل الروح هو ليس مسيحيًا مؤمنًا (رومية ٨: ٩-١٠؛ ١ كورنثوس ١٢: ٣). إنَّ الروح القدس يقوم بتطبيق عمل المسيح الخلاصي الكامل في حياة المؤمنين ويُخصِّصه لهم. ومع مرور الوقت يتَّضح جليًّا أنَّ الروح القدس يعطي المؤمنين بالمسيح مواهب روحية متعدِّدة يجب أن يخدموا بها المؤمنون الآخرون (١ بطرس ٤: ١٠-١١) لتبنيان الكنيسة أو جسد المسيح (١ كورنثوس ١٢: ٧؛ ١٤: ١٢) وتأهيل الفديسين من جهة عمل الخدمة (أفسس ٤: ١١-١٣) وتمجيد الله (١ بطرس ٤: ١١).

خلاصة. إنَّ "معمودية الروح القدس" تحصل عندما يؤمن الناس بالمسيح للمرَّة الأولى وينتج عنها ولادتهم الجديدة أو الثانية، وخلصهم، وانتمائهم إلى المسيح وكنيسة المسيح، وسكنى الله فيهم بروحه، وتقديسهم، وتأهيلهم بالمواهب الروحية للخدمة.

٣- تتابع الأحداث عند المعمودية بالروح القدس.

أ. لماذا لم يتعمَّد تلاميذ يسوع الـ ١٢٠ الأوائل على الفور بالروح القدس؟

اقرأ أعمال الرسل ٢: ١-٤، ٣٣؛ يوحنا ٧: ٣٧-٣٩؛ (يوحنا ١٢: ٢٣-٢٤؛ يوحنا ١٦: ٧؛ لوقا ٢٤: ٣٩؛ أعمال الرسل ١: ٥).

اكتشف وناقش. لماذا لم يتعمَّد بالروح تلاميذ يسوع الـ ١٢٠ الأوائل إلا بعد وقت طويل من إيمانهم؟

ملاحظات. يصف أعمال الرسل ٢: ١-٤ حدثًا تاريخيًا فريدًا ولا يعطي تعليمًا مسيحيًا عامًا وشاملاً.

إنَّ تلاميذ يسوع الـ ١٢٠ الأوائل (أعمال الرسل ١: ١٥) كانوا مؤمنين قبل أن يتعمَّدوا بالروح القدس في يوم الخمسين. لم يتعمَّدوا بالروح القدس في اللحظة التي آمنوا فيها لأنهم آمنوا بيسوع عندما كان ما زال معهم على الأرض. كان عليهم أن ينتظروا حتى تمجَّد (في السماء) يسوع المسيح ليستطيعوا قبول الروح القدس ليسكن فيهم! كان عليهم أن ينتظروا إلى بعدما كان يسوع المسيح قد صُلب وقام من الموت وصعد إلى السماء وتوجَّ على العرش في السماء حتَّى يُصبح بإمكانهم أن يتعمَّدوا بالروح القدس الذي هو روح المسيح.

في يوحنا ٧: ٣٧-٣٩ و١٦: ٧ أشار يسوع إلى يوم الخمسين، إلى يوم مُقبِل وآتٍ. إنَّ انسكاب الروح القدس في يوم الخمسين يُسمَّى "المعمودية بالروح القدس" (أعمال الرسل ١: ٥؛ ١١: ١٤-١٨) وهكذا، فإنسكاب

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

الروح القدس وقبول الروح القدس وسُكن الروح القدس في تلاميذ يسوع المسيح الـ ١٢٠ الأوائل حدث بعد موت وقيامه وصعود وتتويج يسوع المسيح على العرش. هذا الحدث كان جزءًا فريدًا من تاريخ الله الخلاصي، وهكذا فهو حالة فريدة! إن أعمال الرسل ٢: ١-٤ لا يمكن أن تستخدم كتعليم عن متى وكيف يتعمد الناس بالروح القدس اليوم.

لأن يسوع المسيح قد تمجد، فالناس الذين يؤمنون به اليوم يتعمدون فورًا بالروح القدس وليس عليهم أن ينتظروا كتلاميذ يسوع الأوائل. بعد يوم الخمسين، يتعمد المؤمنون على الفور بالروح القدس، يعني ينالون على الفور الروح القدس ويسكن الروح القدس فيهم. تعلم رومية ٨: ٩-١٠ بوضوح أنه إن كان أحد ليس له الروح القدس (روح الله أو روح المسيح) فهو ليس للمسيح، يعني هو ليس مسيحيًا! إذا من غير الممكن أن نفضل الإيمان بيسوع المسيح أو قبول يسوع المسيح (يوحنا ١: ١٢) عن قبول الروح القدس (يوحنا ١: ١٣؛ أفسس ١: ١٣-١٤)؛ يؤمن المسيحيون بالله واحد الأب والإبن والروح القدس. إن الإله الواحد لا يقبل أجزاء! ب. لماذا لم يتعمد المؤمنون السامريون على الفور بالروح القدس؟

اقرأ أعمال الرسل ٨: ١٢-١٧؛ متى ١٦: ١٨-١٩؛ (متى ١٨: ١٨؛ أفسس ٢: ١٩-٢٠).
اكتشف وناقش. لماذا لم يتعمد المؤمنون السامريون بالروح القدس إلا بعد إيمانهم بحين؟

ملاحظات. يصف أعمال الرسل ٨: ١٢-١٧ حدثًا تاريخيًا فريدًا ولا يعطي تعليمًا مسيحيًا عامًا وشاملاً.

لم يكن السامريون يهودًا صريف كما أنهم لم يكونوا أممًا صريف. كانوا مزيجًا من عرقين مختلفين وكانوا أعداء اليهود علانية. لم يكونوا قسمًا من شعب الله خلال فترة العهد القديم. فالعداوة التقليدية بين اليهود والسامريين تجعل من الصعب التصديق أن السامريين يستطيعون أيضًا أن يخلصوا ويصبحوا قسمًا من شعب الله. كانت أيضًا عداوة مماثلة بين اليهود والأمم (راجع أعمال الرسل الأصحاحين ١٠ و ١١). سمع السامريون الإنجيل وآمنوا بيسوع المسيح من خلال خدمة فيلبس الذي كان كارزًا ولكن ليس واحدًا من رسل يسوع المسيح الإثني عشر. كان على هؤلاء المؤمنين السامريين الأول أن ينتظروا لينالوا معمودية الروح القدس إلى أن فتح رسل يسوع المسيح باب ملكوت الله لهم!

إن سلطان فتح باب ملكوت الله والسماح للناس بالدخول إليه كان قد أعطاه يسوع المسيح نفسه/تلاميذه الإثني عشر. بنى يسوع المسيح كنيسته ليس على مؤمنين عاديين ولكن على أساس رسله (متى ١٦: ١٨؛ ١٨: ١٨؛ أفسس ٢: ٢٠؛ راجع يوحنا ٢٠: ٢١-٢٣؛ رؤيا ٢١: ١٤).

إن الله فقط يأتي بالمؤمنين إلى ملكوته (كولوسي ١: ١٣-١٤). والرسل الإثني عشر أصبحوا أدوات الله لإدخال ليس فقط اليهود الأوائل الذين آمنوا بيسوع المسيح (أعمال الرسل ٢: ٣٧-٤١)، ولكن أيضًا السامريين الأوائل الذين آمنوا بيسوع المسيح (لم يكن السامريون يهودًا صريف ولا أممًا صريف) (أعمال الرسل ٨: ١٢-١٧) والأمم الأوائل الذين آمنوا بيسوع المسيح (الأمم هم غير اليهود) (أعمال الرسل ١٠: ٣٤-٤٨) إلى ملكوته. إن رسل يسوع الإثني عشر وعلمهم الموثوق والجدير بالاعتماد لوضع أساس الكنيسة المسيحية التاريخية كان إذا عملاً فريدًا من تاريخ الله الخلاصي وهكذا كان حالة تاريخية فريدة! إن أعمال الرسل ٨: ١٢-١٧ لا يمكن أن يصلح كتعليم عن متى يتعمد الناس بالروح القدس.

ج. المؤمنون بيسوع المسيح يتعمدون على الفور بالروح القدس.

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

إقرأ أفسس ١: ١٣-١٤.

اكتشف وناقش. ماذا يعلم الكتاب المقدس عن الوقت الذي يتعمد فيه الناس بالروح القدس؟

ملاحظة. بعدما وصف كتاب أعمال الرسل البداية التاريخية المسيحية بين اليهود (أعمال الرسل ٢)، والسامريين (أعمال الرسل ٨)، والأمم (أعمال الرسل ١٠) (قارن مع أعمال الرسل ١: ٨)، يُعلم الكتاب المقدس هذا التعليم أن المعمودية بالروح القدس تحصل عندما يسمع الشخص الإنجيل ويؤمن به. إن هؤلاء الذين يؤمنون حقاً ببسوع المسيح يتعمدون فوراً بالروح القدس دون توسط أي شخص فيما إذا كان هذا الشخص قائداً أم لا (أعمال الرسل ٢: ٣٨-٣٩)!

٤- العلامات المرافقة لمعمودية الروح القدس.

أ. ما ينسب أو يشرح الكتاب المقدس عن العلامات المرافقة لمعمودية الروح القدس.

اكتشف وناقش. ماذا ينسب أو يشرح الكتاب المقدس عن العلامات المرافقة لمعمودية الروح القدس؟

ينسب الكتاب المقدس ويصف العلامات الفريدة كالريح والنار والتكلم بلغات معروفة.

إقرأ أعمال الرسل ٢: ١-١١؛ أعمال الرسل ١٠: ٤٦.

ملاحظات. يحكي الكتاب المقدس كجزء من تاريخ الله الخلاصي أنه عندما تعمّد تلاميذ يسوع الأوائل بالروح القدس، سمعوا صوتاً كأنه دوي ريح عاصفة من السماء، وملاً البيت الذين كانوا جالسين فيه، وظهرت لهم السنة كأنها من نار وقد توزعت وحلت على كل واحد منهم، فامتلأوا جميعاً من الروح القدس، وأخذوا يتكلمون بلغات أخرى معروفة معلنين عجائب الله. إن علامات الريح والنار كانت طبعاً فريدة بسبب يوم الخمسين ولم تحدث ثانية أبداً. أما التكلم بلغات أخرى معروفة في العالم فيمكن أنه ما يزال يحدث اليوم، لكن الكتاب المقدس لا يعلم أنه سوف يحدث أو يجب أن يحدث! إن التكلم بلغات معروفة (السنة الناس) في العالم كان طبعاً مختلفاً عن التكلم بالسنة (السنة الملائكة) التي حدثت في جماعة كورنثوس الكنسية (١ كورنثوس ١٣: ١).

ينسب الكتاب المقدس ويصف العلامة المشتركة لنشوء جماعة مسيحية تحيا حياة مشتركة وتؤدي

عملاً فعّالاً.

إقرأ أعمال الرسل ٢: ٣٧-٤٧.

ملاحظات. ينسب الكتاب المقدس كجزء من تاريخ الله الخلاصي أنه عندما تعمّد المؤمنون الأوائل من بين اليهود بالروح القدس في يوم الخمسين عينه كرّسوا أنفسهم مداومين على تلقي تعليم الرسل وعلى حياة الشركة وكسر الخبز والصلوات. بالإختصار، برزوا في شكل جماعة كنسية عاملة وفعّالة! إن الافتراض بأن هؤلاء اليهود الـ ٣٠٠٠ أيضاً تكلموا بالسنة هو افتراض محذور لأن الكتاب المقدس لا يقول شيئاً عن ذلك وبالتأكيد لم يكن من المتعذر على لوقا أن يسجل ظاهرة مهمة كهذه. إن العلامة العادية والمشاركة الأكثر عمومية لمعمودية الروح القدس في الكتاب المقدس كانت بروز جماعة كنسية عاملة وفعّالة. (راجع أعمال الرسل ٢: ٤٧؛ ٤: ٤؛ ٥: ١٤؛ ٦: ٧؛ ٨: ١٢؛ ١١: ٢١؛ ١٣: ٤٨؛ ١٤: ٢١-٢٣، إلخ)!

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

ب. ما يُعلِّمُه الكتاب المقدَّس عن العلامات المرافقة لمعمودية الروح القدس.

اكتشف وناقش. ماذا يُعلِّم الكتاب المقدَّس عن العلامات التي يجب أن ترافق المعمودية بالروح القدس؟

ملاحظات. يُعلِّم الكتاب المقدَّس أنَّه في التاريخ الخلاصي الشخصي لكل مؤمن فإن البرهان المنظور للروح القدس بعد نوال هذا المؤمن معمودية الروح القدس يجب أن يكون ثلاث علامات واضحة:

- ١) يجب أن ينتمي لجسد المسيح، يعني إلى جماعة كنسيَّة عاملة وفعَّالة! (١كورنثوس ١٢: ١٢-٢٧)
- ٢) يجب أن يُميت أعمال الجسد (الطبيعة الخاطئة) وأن يُثمر ثمر الروح وبخاصة المحبة! (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)
- ٣) يجب أن يخدم المسيح مستفيدًا من الموهبة (المواهب) الروحية التي أعطاه إيَّها الروح القدس! إنَّ الوقت الذي ستظهر فيه مواهب روحية كهذه في حياة المؤمن ليس مُحدَّدًا بصورة دقيقة في الأقسام العقائدية التعليمية في الكتاب المقدَّس. هذا يتوقَّف على النمو الروحي للمؤمن نحو النضوج الروحي وتعهُّده بعمل الخدمة في الكنيسة. (١كورنثوس ١٢: ٣-٧، ١١، ٣٠-٣١؛ ١٣: ١)

ب. الملاء بالروح القدس

لو كان الروح القدس مجرد قوَّة باستطاعة المؤمن أن يمتلكها بقياس معيَّن، عندها يمكن أن يكون الموقف الغالب والمهيمن على المؤمنين تجاه الروح القدس هو، "كيف أقدر أن أملك أكثر من الروح القدس (أكثر من هذه القوة)؟" لكن لأن الروح القدس هو شخص يستطيع أن يملكك ويؤثِّر عليك إلى حدِّ معيَّن، فالموقف الغالب والمهيمن على المؤمن تجاه الروح القدس يجب أن يكون، "كيف يقدر الروح القدس أن يمتلكني أكثر؟" "كيف يقدر الروح القدس أن يؤثِّر على حياتي أكثر؟" إنَّ الإنسان لا يستطيع أن يمتلك الله (يسوع المسيح أو الروح القدس)، أبدًا، لكنَّ الله (يسوع المسيح، الروح القدس) يريد أن يمتلكني كمؤمن، ويقدر أن يمتلكني، وسوف يمتلكني إن سمحتُ له بذلك!

إنَّ علاقتي بالله الروح القدس هي ليست أبدًا مسألة قوَّة أو علامات معجزية، لكنَّها بالأحرى مسألة خضوعي التام لربوبية يسوع المسيح من خلال الروح القدس الساكن فيَّ! سؤالي الرئيسي يجب أن يكون، "كيف أن يسوع المسيح، من خلال الروح القدس الساكن فيَّ، يؤثِّر ويقرِّر في حياتي أكثر؟" أن أمتلئ من الروح القدس يعني أن الله (يسوع المسيح، الروح القدس) يمتلكني ويوجِّه حياتي، ويقودني من خلال الكتاب المقدَّس، ويجعل حياتي وخدمتي مثمرة ومؤثرة، ويجعلني خاضعًا ومستسلمًا له بالكلية! إنَّ المؤمن المملوء بالروح القدس هو شخص خاضع ومُستسلم لله! فهو يستسلم ويخضع بالكلية لله. الشخص الخاضع والمستسلم حقًا هو شخص مملوء بالروح القدس!

١- الوعد بالملاء بالروح القدس.

وعد يسوع كل المؤمنين به بأنَّ الروح القدس سيكون كأنهار ماء حيّ تجري من داخلهم (يوحنا ٧: ٣٧-٣٩). وبصورة خاصة وَعَد تلاميذه (الرُّسل) بأنَّهم سينالون قوَّة ليكونوا شهوده بين اليهود والسامريين والأمم إلى أقصى الأرض (أعمال الرسل ١: ٨)! إنَّ الروح القدس يعطي القوَّة للعيش والخدمة على الأرض!

٢- إتمام الوعد بخصوص الملاء بالروح القدس.

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

ينسب أو يصف الكتاب المقدس بأنه كانت نتائج متنوّعة ومتعدّدة عندما إمتلأ الناس بالروح القدس. لاحظ أنّ الكتاب المقدس يحتوي على الوصف التاريخي لما حدّث خلال تاريخ الله الخلاصي لشعوب مختلفة عندما امتلأوا بالروح. هذا الوصف التاريخي هو ليس أوامر ووصايا أو تعاليم عمّا لا بُدّ من حدوثه أو عمّا يلزم حدوثه في المجتمعات الكنسيّة اليوم..

ينسب أو يصف الكتاب المقدس نتائج مختلفة ومتعدّدة عند امتلاء الناس بالروح القدس:

- (١) لوقا ١: ٤١-٤٣. عرّفت أليصابات أن ابن مريم العذراء هو المسيح المنتظر.
- (٢) لوقا ١: ٦٧-٧٩. تنبأ زكريا عن مستقبل يوحنا المعمدان ويسوع.
- (٣) لوقا ٤: ١-٢. تغلب يسوع على تجارب الشيطان.
- (٤) أعمال الرسل ٢: ٤. إمتلأ تلاميذ يسوع الـ ١٢٠ الأوائل بالروح القدس عندما تعمّدوا بالروح القدس وتنبأوا (أعلنوا) بلغات أخرى معروفة عن عجائب الله.
- (٥) أعمال الرسل ٤: ٨. تكلم بطرس بجرأة أمام المجلس إذ إمتلأ من الروح القدس (مرقس ٣: ١١).
- (٦) أعمال الرسل ٤: ٣١. أخذ التلاميذ الشجاعة وأعلنوا كلمة الله بكل جرأة.
- (٦) أعمال الرسل ٦: ٣، ٨، ١٠. الشماسة الأوائل كانوا ممتلئين من ثمر الروح القدس مبشرين بالإنجيل بحكمة لا تُقاوم.
- (٧) وإستفانوس إمتلك الموهبة الروحيّة لصنع المعجزات.
- (٨) أعمال الرسل ٧: ٥٥. تمكّن إستفانوس من أن يرى مجد الله والمسيح المُقام.
- (٩) أعمال الرسل ٩: ١٧-٢٢. إزداد بولس قوّة أكثر فأكثر في الكرازة وأربك خصومه ومقاوميه بأنه برهن لهم من الكتاب المقدس أن يسوع كان المسيح المنتظر (المسيح).
- (١٠) أعمال الرسل ١١: ٢٤. بواسطة برنابا إنضمّ إلى الرب جمّع كبير.
- (١١) أعمال الرسل ١٣: ٩-١١. نال بولس سلطاناً لينطق بقضاء الله على الساحر والنبي الكذاب.
- (١٢) أعمال الرسل ١٣: ٤٩-٥٢. مؤمنون جُدد كانوا قادرين على أن يفرحوا ويتهلّلوا وسط الإضطهاد.

٣- التعليم عن الملء بالروح القدس.

اقرأ أفسس ٥: ١٥-٢١.

اكتشف وناقش. ماذا يُعلّم الكتاب المقدس عن النتائج عندما يمتلئ الناس بالروح القدس؟

ملاحظات. يُعلّم الكتاب المقدس بوضوح عن نتائج الملء بالروح القدس. ثمة ثلاث حقائق مهمّة يجب أن نلاحظها في هذا المقطع: الفعل الرئيسي والأفعال التابعة له وحرف العطف.

الفعل الرئيسي هو فعل أمر وهو قابل للتطبيق على نحو مستمر ومتواصل.

الفعل هو في الآية ١٨، "إمتلئوا بالروح".

- (١) إنّ الفعل الرئيسي هو في صيغة الأمر ويُظهر أن العمل أو السلوك المطلوب هو أمر. فالكتاب المقدس يُعلّم أن المؤمن مُلزم بأن يكون ممتلئاً بالروح؛ فالملء بالروح ليس إختيارياً، يعني أنه ليس للمؤمن حق الاختيار في أن يكون ممتلئاً بالروح أو لا يكون. فالملء بالروح هو عهد والتزام وعلى المؤمن أن يطيع!

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

(٢) الفعل هو في صيغة الحاضر المستمر ويُظهر أن الحدث هو على نحو مستمر ومتواصل أو أنه قابل للتطبيق مرارًا وتكرارًا. يُعَلِّم الكتاب المقدس أن المؤمن مُلْزَم بأن يكون ممثلًا بالروح باستمرار أو مرارًا وتكرارًا.

(٣) الفعل هو في صيغة المجهول كما يظهر في الترجمة الإنكليزية (be filled) وهكذا فهو يُظهر أن الحدث (الملء بالروح القدس) متعلّق بالله ويتوقّف على الله وليس على المؤمن. إن الله وحده يستطيع أن يُنعم بالملء بالروح القدس وليس من إنسان قادر أن يُؤثّر في ذلك سواء كان ذلك الإنسان قائدًا أم لا. يلزم أن الله الكلّي السيادة أن يعمل ذلك وهو وعد بأنه سيفعل.

وهكذا، يُعَلِّم الكتاب المقدس أن الحياة المملوءة بالروح تُعتبر الحياة المسيحيّة السويّة الاعتيادية!

الأفعال التابعة هي أسماء فاعل مرتبطة بالفعل الرئيسي.

الأفعال التي تلي في الأعداد ١٩- ٢١ هي أسماء فاعل (present participles)، مُرتبطة بالفعل الرئيسي، تُظهر تزامن حادثين متباعدين في وقت واحد، أي إتحاد في زمن الحدث، وأيضًا لها قوّة الأمر باستمرار أو مرّة بعد مرّة. وأسماء الفاعل هذه هي "مُحدّثين"، "مُرتّمين ومُرتّلين"، "رافعين الشكر"، "شاكرين" و"خاضعين". يُعَلِّم الكتاب المقدس أن المؤمن المملوء بالروح القدس سوف يتّسم بالصفات والمزايا التالية:

(١) المؤمن المملوء بالروح القدس يمجّد الله مع المؤمنين الآخرين. سوف لا يشترك في الحفلات التي تترافق مع السكر، والصخب والشغب والعريضة والضلال والانحراف والفساد الأخلاقي (أفسس ٥: ٣- ١٣؛ ١ بطرس ٤: ٣- ٤). بدل ذلك، سوف يجتمع مع مؤمنين آخرين ليتحدّثوا ويرنّموا ويهتفوا فرحًا بالترتيل الذي تصاحبه الآلات الموسيقيّة. فهدف إجتماعات مسيحيّة كهذه هو تمجيد الله وبناء المؤمنين بعضهم بعضًا. هذا مثل واحد على ثمر الروح الذي يُدعى الفرح (غلاطية ٥: ٢٢).

(٢) المؤمن المملوء بالروح القدس يضبط لسانه (راجع يعقوب ٣: ١- ١٢؛ مزمور ١٤١: ٣). سوف لا يكون سلبياً، هدامًا، نزاعًا إلى الانتقاد، ديانًا للناس أو الأحداث. سوف لا يتّصف بالتدّمّر والجِدال (فيلبي ٢: ١٤)، أو بكونه مُستاء وغير راض. بدلاً من ذلك، سيكون قنوعًا (فيلبي ٤: ١١؛ اتيموثاوس ٦: ٦) وشاكراً في كل حال (١ تسالونيكي ٥: ١٨). هذا مثل على ثمر الروح الذي يُدعى ضبط النفس (غلاطية ٥: ٢٣؛ ١ كورنثوس ٧: ٩؛ ٩: ٢٤- ٢٧).

(٣) المؤمن المملوء بالروح القدس هو خاضع. سوف لا يكون متكبرًا متفاخرًا ولا فردانيًا ينزع إلى التحرّر من الجماعة وينهّج في العمل مُستقلًا. سوف لا يكون غير راغب في التعاون مع الآخرين ولا يكون مسببًا للخلاف والشقاق ولا يكون أنانيًا أو مُعجّبًا بذاته. بدل من ذلك، سيكون خاضعًا ومُتنازلاً ومسلّمًا. سيكون مستعدًا ومريدًا بأن يكون الأصغر وأن يكون مستعدًا للخدمة حيث لا يقدر أو لا يريد أي شخص آخر أن يخدم (يوحنا ١٣: ١- ١٧). سيهتمّ بمصلحة الآخرين وخيرهم (فيلبي ٢: ٤) وسيُكرّم الآخرين ويعتبرهم أفضل كثيرًا من نفسه (رومية ١٢: ١٠). سيكون صديقًا ودودًا، مساعدًا، لطيفًا، متواضعًا، ورصينًا مُنصفًا. هذا مثل على ثمر الروح الذي يُدعى الوداعة (غلاطية ٥: ٢٣).

وهكذا، يُعَلِّم الكتاب المقدس أن الحياة الممتلئة بالروح تُنتج حياة مسيحيّة جذابة ومُشوّقة.

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

حرف العطف بين الآيتين ١٧ و ١٨ يربط الآية ٥ بالآية ١٧ وبحياة الإمتلاء بالروح.

يوجد حرف العطف "الواو" بين الآية ١٧ والآية ١٨ في النسخة اليونانية الأصلية للعهد الجديد. وهكذا، فالمؤمن الممتلئ بالروح القدس سيكون أيضًا مُتَّصِفًا بالصفات والمزايا المكتوب عنها في الآيات ١٥ - ١٧:

(١) المؤمن المملوء بالروح سيكون مدققًا في حياته (سلوكه). فهو يرفض أن يكون شخصًا عنيدًا ومُتَشَبِّهًا برأيه، يعني مستقلًا عن الله (راجع قضاة ٢١: ٢٥). بدل عن ذلك، سيُظهر في كل ناحية من حياته بأنه رفض وطرح أسلوب الحياة العالمي الذي كان يسلكه قبلاً وأنه يعتنق وينمو في أسلوب الحياة الجديد، حياة البرِّ والقداسة.

(٢) المؤمن المملوء بالروح سيكون له أسلوب حياة مليء بالحكمة العمليَّة. سيستخدم أفضل الوسائل لينال أعلى الأهداف. سيُطبِّق معرفته في الكتاب المقدس على حياته اليومية بأسلوب يُمجد الله (أفسس ٥: ١٥).

(٣) المؤمن المملوء بالروح سيستفيد من الوقت على النحو الأفضل ومن الفرص التي يعطيها الله له (أفسس ٥: ١٦).

(٤) المؤمن المملوء بالروح سيسعى جاهداً وباستمرار ليعرف ويطيع مشيئة الله كما هي مُعلنة في الكتاب المقدس (أفسس ٥: ١٧). سيكتشف باستمرار ما يُرضي الله (أفسس ٥: ١٠).

٤- التمرن والممارسة بخصوص الإمتلاء بالروح القدس.

عَلِّم. لكي يقبل الشخص الروح القدس للمرة الأولى، عليه أن يسمع الإنجيل ويؤمن ببسوع المسيح (أفسس ١: ١٣).

سؤال. لكن ماذا يجب على المؤمنين أن يعملوا عندما لا يختبرون الملاء بالروح، يعني، عندما لا يختبرون حياة التسليم والخضوع لربوبية يسوع المسيح؟

جدد حياة الملاء بالروح القدس.

اقرأ ١ يوحنا ١: ٩؛ أفسس ٤: ٢٥ - ٣٢؛ ٥: ٨ - ١١؛ يعقوب ٤: ٥ - ١٠.
اكتشف وناقش. ماذا يجب أن تفعل حتى تسترد حياة الملاء بالروح؟ ماذا يجب أن تفعل حتى يمتلكك الروح القدس ويقودك ويؤثر فيك من جديد؟

ملاحظات. الخطيَّة بجميع مظاهرها تُحزن الروح القدس وتفصل بينك وبين الله (إشعيا ٥٩: ١ - ٢). مهما كان، عندما تخطيء، لا يتركك الروح القدس لأنك سبق وامتلكت حالة التبرير الكامل ولأن يسوع المسيح وعد أن الروح القدس سيكون معك للأبد (يوحنا ١٤: ١٦ - ١٧).

لكن لكي تُجدد العلاقة بينك وبين الله التي كانت قد تشوّشت، ولكي تتحسن هذه العلاقة وتزداد قُرباً منه، وتختبر عمل الروح القدس فيك، عليك أن تقوم بما يلي:

(١) اعترف بكل الخطايا التي أنت دار بها واقبل غفران الله وآمن بأن الله غفر لك (١ يوحنا ١: ٩).

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

(٢) ألقِ عن كل الممارسات الأثيمة وعن العلاقات التي فيها خلل ما وعن المعاشرات الرديئة (أمثال ٢٨ : ١٣)؛ (١كورنثوس ١٥ : ٣٣). تخلّص من كل شكل من أشكال الخطيئة (أفسس ٥ : ٣-١٤).

(٣) أطلب الغفران من الناس الذين أخطأت إليهم واصطلح معهم (متى ٥ : ٢٣-٢٤؛ يعقوب ٥ : ١٦). إن كان ممكناً، ابن ما انهدم واجتهد في تقديم ما هو حسن أمام الجميع وعش في سلام مع جميع الناس (رومية ١٢ : ١٧). هذه الناحية تُدعى التجديد اليومي وهي أيضاً تعبير عن المحبة (لوقا ٦ : ٢٧-٢٨).

(٤) سلّم أو إخضع لله، وكُن مطيعاً لكلمته تماماً بها حتى تكون حيّة فيك وفي حياتك (يعقوب ٤ : ٥-١٠). هذا أيضاً تعبير عن المحبة الحقيقية (يوحنا ١٤ : ٢١-٢٣).

أطلب حياة الملء بالروح القدس.

اقرأ فيلبي ٤ : ٦-٧؛ متى ٧ : ٧-١١؛ لوقا ١١ : ٩-١٣.
اكتشف وناقش. ماذا بإمكانك أن تسأل وتطلب من يسوع أن يعمل لك؟

ملاحظات. بإمكان كل مؤمن أن يسأل ويطلب من الله حقيقة وواقع حياة الملء بالروح القدس ومظاهر مميزة لحياة الملء بالروح.

(١) أطلب قيادة الروح. صلّ حتى يمارس يسوع المسيح ربوبيته على حياتك برمتها من جديد بواسطة روحه القدوس الساكن فيك (غلاطية ٥ : ١٨).

(٢) أطلب ثمر الروح. صلّ حتى يعمل يسوع المسيح في حياتك عملاً داخلياً جديداً مُنعشاً بتغيير أفكارك ومواقفك وعاداتك وخلقك بواسطة ثمر روحه القدوس الساكن فيك (غلاطية ٥ : ٢٢-٢٣).

(٣) أطلب المواهب الروحية للروح القدس. صلّ حتى يؤهّلك يسوع المسيح لخدمة مُعيّنة بواسطة موهبة روحية من مواهب روحه القدوس الساكن فيك، الذي يعزّز هذه الخدمة ويزيدها رفعة وقيمة (أفسس ٤ : ٧، ١١، ١٢). مهما كان، إن إعطاء وتوزيع المواهب الروحية هو حق مقصور دائماً على الله المطلق السلطان والسيادة (١كورنثوس ١٢ : ١١)!

حافظ على حياة الملء بالروح القدس.

اكتشف وناقش. كيف يمكنك أن تحتفظ على حياة الملء بالروح القدس؟
ملاحظات. تُصان حياة الملء بالروح القدس وتثبت بالتلمذة المتواصلة.

لا غنى عن الروح القدس في كل ناحية من نواحي التلمذة:
(١) الروح والمسيح في مركز حياتك (يوحنا ١٦ : ١٤). الروح يُظهر ويمجّد المسيح. هو دائماً يضع يسوع المسيح في مركز حياتك وحياة الكنيسة.

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

(٢) الروح والكلمة (أفسس ٦ : ١٧). السيف الذي يستعمله الروح هو كلمة الله. فهو يذكرك بكلمات الكتاب المقدس ويفسرها لك ويطبّقها عملياً في حياتك اليومية.

(٣) الروح والصلاة (رومية ٨ : ٢٦ - ٢٧؛ أفسس ٦ : ١٨). الروح يساعدنا ويمدنا بالعون حتى نصلي وحتى نصلي بشكل صحيح.

(٤) الروح والشركة (رومية ٥ : ٥) الروح يعطي السلام والمحبة المطلوبين في الجماعة.

(٥) الروح وإنتاج الثمر (لوقا ١٢ : ١١ - ١٢؛ ١كورنثوس ١٢ : ١١). يعطي الروح القدس الكلمات للشهادة ويعطي المواهب الروحية للخدمة.

(٦) الروح والطاعة (أعمال الرسل ١ : ٨؛ ٥ : ٣٢؛ ١بطرس ١ : ٢). يعطي الروح القدس القوة لكي تعمل بما يقوله الله.

خلاصة. إنَّ الملاء بالروح القدس يصف الحياة المسيحية العادية الطبيعية، الحياة الخاضعة لقيادة الروح القدس باستمرار، يعني حياة التسليم والخضوع والطاعة لربوبية يسوع المسيح باستمرار.

أحياناً يصف تجديد الشخص عندما يغيّر الروح القدس أفكاره ومواقفه وعاداته وخلقّه بواسطة ثمر الروح.

وأحياناً يصوّر الملاء بالروح القدس الإعداد للخدمة عندما يُعطي الروح القدس الموهبة الروحية المناسبة لإنجاز عمل عينه الله.

ج. ثمر الروح القدس

اقرأ رومية ٨ : ٩ - ١٦؛ غلاطية ٥ : ١٣ - ٢٥.
اكتشف وناقش. كيف تُعلن الطبيعة الخاطئة التي فيك عن وجودها أو يُعلن الروح القدس الذي فيك عن وجوده؟

ملاحظات.

١- ظهور الطبيعة الخاطئة.

إنَّ الطبيعة الخاطئة في الشخص تعبر عن وجودها بخطايا جسدية كالفساد الجنسي والفجور والخلاعة والفحش والتطرف، وخطايا روحية كعبادة الأوثان والأمور المتعلقة بالسحر والتنجيم، وخطايا إجتماعية كالطموح الأناني والنزاع والخصام.

٢- ظهور الروح القدس.

الدليل الرابع- الدرس ٤٥

يُعبّر الروح القدس الساكن فيك عن وجوده بمزايا روحية أساسية كالمحبة والفرح والسلام؛ في فضائل تظهر في العلاقات الإجتماعية كالصبر واللطف والصلاح وفي الأمانة لله والوداعة واللطف تجاه الآخرين والتعطف أو ضبط النفس داخل نفسك.

عندما تكون مؤمناً بالمسيح فأنت تخصّ يسوع المسيح وتنتمي إليه وروح يسوع المسيح يسكن في جسدك. عندها، أنت لست مُلزماً لتعيش تحت سيادة الطبيعة الخاطئة الساكنة فيك بل لتعيش تحت سيادة وقيادة الروح القدس الساكن فيك. الروح القدس يقاوم ويصِدُّ مظاهر الطبيعة الخاطئة وسيساعدك على إِماتتها.

سيبدأ الروح القدس بإنتاج المحبة والفرح والسلام والصبر (طول البال) واللطف والصلاح والأمانة والوداعة وضبط النفس داخلك. سوف يقودك الروح القدس في الطريق التي يريدك الله أن تسلكها، وهكذا يصبح الروح القدس القوة المهيمنة والمؤثرة في حياتك وأنت ستسَلِّم له وستخضع له وستطيعه وستتعاون معه أكثر فأكثر.

أنظر درس الكتاب عن ثمر الروح القدس في الدرس القادم (أنظر كتاب التدريب ٤، الدرس ٤٦).

٥	صلاة (٨ دقائق)
صلاة متجاوبة مع كلمة الله	

شاركوا بالتناوب برفع صلوات قصيرة ومتجاوبة مع ما تعلّمتموه اليوم. أو إقسم المجموعة إلى مجموعات ثنائية أو ثلاثية وصلوا إلى الله صلاة متجاوبة مع ما تعلّمتموه اليوم.

٦	واجب بيتي (دقيقتان)
للدّرس القادم	

(قائد المجموعة) أعط أعضاء المجموعة هذا الواجب البيتي. دَعهم يدوّنوه.

- ١- **التعهد.** تعهّد بإعداد تلاميذ للرب. أكرز، علّم أو أدّرس التعليم عن "المعمودية والملاء بالروح القدس" سوياً مع شخص آخر أو مع مجموعة أشخاص.
- ٢- **الخلوة الروحية مع الله.** تمعّ بخلوة روحية مستعياً بنصف أصحاب من أيّوب ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، و ٤٢ كل يوم. إستفد من طريقة الحقيقة المفضّلة. دوّن الملاحظات.
- ٣- **درس الكتاب.** حضّر في البيت الدرس الكتابي التالي. المغزى من غلاطية ٥: ١٣-٢٦: ثمر الروح القدس في العالم. إستفد من طريقة الخطوات الخمس لدرس الكتاب المقدّس. دوّن ملاحظاتك.
- ٤- **الصلاة.** صلّ من أجل شخص ما أو من أجل موضوع محدّد هذا الأسبوع وانظر ما الذي سيفعله الله (المزمور ٥: ٣).
- ٥- **دوّن في دفترك** أي ملاحظات جديدة تتعلق بإعداد تلاميذ جُدد للرب يسوع، والخلوة الروحية، وآيات الحفظ، ودرس الكتاب، وهذا الواجب البيتي.